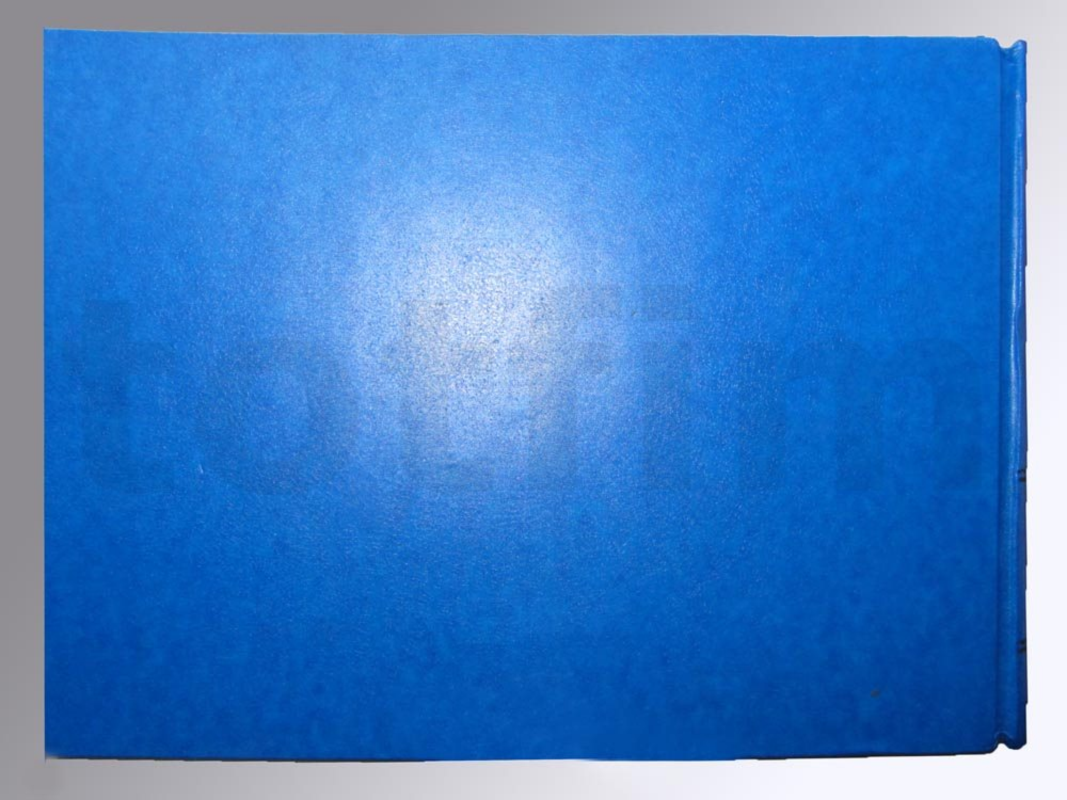


ليس بشيء لانّ العدم ان كان شيئا فهو محدث ونقول فيه ما
معنى حدوثه وان كان العدم ليس بشيء كان المعنى ان الحادث
ليس بمسبوق وان اريد به انه ليس بموجود في الرتبة التي
قبله فالاولى في تعريفه انّه المسبوق بالغير والقديم هو
الذي لا يسبق بالغير فيكون الحادث مسبوقا بالغير فهو
ليس بموجود في رتبة ذلك الغير هذا اخر المسائل الاولى
قال سلمه الله تعالى هذا ما قصدت في عرضه على خليفة الخلف
ومن يحفظ الله به من استوجب التلف وقد امتثلت قول الله تعالى
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فوالله ما وجدت اهلا
لهذا الذكر سواك وانت الباب الى تلك الاسباب والله يمن
علي منك بالقبول ويرحم ضعفي وهو الجواد ونعم المسئول
واسئله ان يمن بالاجتماع ولا يحرمنا رؤيتكم ويجلوا
ابصارنا بالنظر الى غرتكم الى هنا انتهى كلامه في الكتاب
الاول وفي الحديث عن علي ابن محمد الهادي ع احسن الظن ولو بحجر
يطرح الله فيه سره فتنال حظك منه فقال الساائل
ولو بحجر فقال ع اوما ترى الحجر الاسود ه وا قول اللهم لا
تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي
ما لا يعلمون انك انت الغفور الرحيم ستار العيوب غفار

الذنوب

الذنوب وانت حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اما
بعد فيقول العبد المسكين احمد ابن زين الدين الاحسائي
ان الابن الارشد الاسعد الشيخ احمد ابن المرحوم الشيخ صالح
ابن طوق المذكور احسن الله احواله وبلغه آماله في مبدءه
وماله قد الحق المسائل المتقدمة بمسائل اخرى فقال بعد
كلام طويل وقد وفدت على بابك الذي هو للرحمة باب وقبلة
الطلاب بمسائل منذ شهور ونحن لا نياس من رحمة الله ان
يمن علينا منك بنعمة الجواب جذبنا الله بعطا العتك من حضيض
الجهل الى اوج الفضل فانعموا بفيض الجواب انعم الله عليكم
بحسن الاياب انه الكريم الوهاب ولا تحرمنا نعمة اقبالكم ومن
علينا بوصالكم اللهم لا تخيب رجائي منك ولا تبت سببي عنك
انك ارحم الراحمين قال وهنا مسائل ايضا اغفلت عرضها
في ما مضى ارجو من الله ان تمن بجوابها وانجاز الجميع اقول
انما قال ذلك لانه ارسل الي بالمسائل الاولى ولم يحصل لي
سعة في رد جوابها قال سلمه الله نعم مسئلة اذا كان الموت
الطبيعي نسبته من الحيوة الدنيوية نسبة الكمال الى النقص

فهو استكمال بلوغ رتبة كمال فح ما حال من تغتصب نفسه
بالقتل فيموت فجاة مع ان القتل كذلك سعادة وايضا فقد
احيى الانبياء والاوصياء اناسا فرجعوا الى الدنيا ثم ماتوا
ثانيا فكيف ينتقلون من كمال الى نقص اقول قد تقدم بعض
الاشارة الى بيان ما تضمنته هذه المسئلة واقول اما الموت
الطبيعي فهو سير طبيعي تدريجي شيئا فشيئا فيفيد كمال
ما اتصف به الشخص من الاعمال من خير او شر واما المغتصب
نفسه بقتل او فجاة فهو كذلك الا انه سير حثيث دفعي و
الاول تدريجي واما من حيي في الدنيا بعد موته بمعجز من نبي
او وصي فانه لا ينتقل الى النقص الاول وانما يكون منتقلا
من كمال الى مساوله او اعلى منه فمن بعث ورجع في الدنيا الى
المعاصي والجهل بعد ما عاين فقد انتقل من كمال ادبار الى ادبار بعد
من الادبار الاول ولو فرض غلبة الاخلاط عليه في الرجوع الى الدنيا
حتى نسي ما عاين وانقلب الى الحالة الاولى قبل الموت او انزل منها
ففي الحقيقة والواقع هو كالاول ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم
واما ظاهرا فليس رجوعه الى نقصه بمجرد اقتضاءه لذاته
بل بواسطة فعل المحيي الذي رده عن طريق طبيعته الى وراءه
قال سلمه الله نعم مسئلة ما الوجه في صحة اطلاق سميع بصير

عليه

عليه سبحانه دون باقي مشتقات الحواس الظاهرة والباطنة
فانا لم نجد نصا في اطلاقها وهي انواع العلم كلها اقول اعلم ان
اطلاق اسماء المشاعر والادراكات عليه تعم على ثلاثة اقسام
الاول ما يصح اطلاقه عليه كالسمع والبصر والعلم والادراك
والحيوة والقدرة لذاته بمعنى انها عين ذاته الثاني ما يصح
اطلاقه عليه كالارادة والكلام لفعله بمعنى انها عين فعله
او صفة فعله الثالث ما لا يصح اطلاقه عليه كالذوق والشم
واللمس والتخيل والفكر وما اشبهها لا لذاته ولا لفعله
والسبب في ذلك مع النص المبين ذلك ان المشعر الذي يراد
للاطلاق ان طابق الذات بان لا يراد منه اذا اطلق بعض
الذات جاز اطلاقه عليه وهو عين ذاته كالسمع والبصر
والحيوة والعلم والقدرة والادراك فان واحدا من هذه اذا
اطلق على الذات لا يراد منه بعضها فاذا قلنا زيد حي لم نرد
بالحيوة بعض زيد بل كله حي فهو الحي والا لكان مغايرا لها
فلم يرد منها الكل وكذلك باقي المذكورات واذا كان الوصف
مغايرا وكان جاريا مجرى الغير المغاير لشموله جاز اطلاقه
على فعله لانه ظهور الكل كالارادة والكلام ولهذا قلنا انهما
فعله فعله واذا كان المغاير يختص ببعض الذات كالشم

والذوق والتخيل وما اشبه ذلك لم يجز اطلاقه على ذاته ولا
على فعله لاستلزامه التجزية والتجويف والمداخلة ولهذا امتنع
من اطلاقه هذه لذلك واما اطلاق اليد فانما جاز لان اليد
لما جاز اطلاقها على القوة والنعمة جاز اطلاقها عليه اي على
فعله واثر فعله ولانها آلة الفعل بخلاف الرجل فانها لما
لم تطلق على ما تطلق عليه اليد وانما تستعمل للسعي والانتقال
الممتنع على القدم والتجرد ومع هذا قد يخفى حال الوصف على
المكلفين فلهذا عين اهل العصمة عليهم السلام الصفات
فنصوا على ما يجوز اطلاقه عليه لذاته او لفعله وما يمتنع
وذلك لما قلنا فافهم وقوله وهي انواع العلم كلها ليست
انواعا للعلم من جنس واحد لان العلم هو صور المعلومات
المجردة عن المادة والمدة والشم لادراك الروايح والذوق لادراك
الطعوم وما اشبه ذلك وهذه جسمانيات لا تدرك الا بالاجسام
او الجسمانيات ولا يجوز ذلك عليه سبحانه قال سلمه الله تعالى مسئلة
ما تحقيق معنى الاستطاعة وهل هي مع الفعل او قبله وما
الفرق بينها وبين العزم والارادة والنية اقول الاستطاعة
التمكين من الفعل بالآلة والصحة وتخلية السرب وتعريف
صفات الافعال وتهيئة الاسباب فاذا وجد له الآلة الصالحة

لفعل الخير

الفعل الخير والشر والارادة الصالحة والمتعلق الصالح للخير
والشر والامر بالخير والنهي عن الشر وبيان جميع مواردها فهي
تمليك بيان الاستطاعة لكنها قسمان استطاعة قبل الفعل
وهي ما ذكر فانه يجب تقدمها قبل التكليف بالفعل الا انها
بيد الله لا يملكها ولا يملك استعمالها الا انها قبل الفعل ليست له
والثانية استطاعة مع الفعل لا قبله ولا بعده وهي استعمال
تلك في الفعل الذي خلقت له بالذات او بالعرض فاذا استعمل
ذلك كذلك كان ما لكا له مع الاستعمال لا قبله ولا بعده كما
قال الصـ عم ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير
وليست هي العزم لان العزم بعض آلتها وكذلك الارادة و
النية فتدبر قال سلمه الله تع مسئلة ما معنى خالق اذ لا
مخلوق حتى صح ولم لا يصح مفارقة الارادة للمراد حتى قال ع
لا يكون المراد يد الا والمراد معه اقول قوله عم خالق اذ لا
مخلوق ليس حقيقة على ظاهره لان خالق اسم فاعل ولا
يكون فاعلا ولا مفعول ولهذا ورد عنهم ع له معنى الخالقية
ولا مخلوق ومعنى الخالقية هو العلم والقدرة اي كان عالما
بخلق قادرا عليه اذ لا يصح ان يقال خلق ولا مخلوق
لانه معنى فعلي لا يتعقل بغير اقتران وعدم الاقتران وجود

رادة

فالحق فيه ان المراد له معنى خالق اذ لا مخلوق واما ان الا
لا تكون الا مع المراد فلان الارادة طلب للمراد ولا يعقل طلب
لا بود ولا يكون مراده والا كان له مرد تعالى الله عن ذلك لان
الارادة ليست حالا ذاتيا والا لما اتصف بضده فلا يقال لم يرد
واذا كان ثابتا انه يريد ولا يريد دل على الطلب الفعلي الذي
لا مرد له فلا يكون الا والمراد معه فنقول هل اراد ان يكون
زيدا اليوم ولا يكون الا بعد سنين ام لم يرد ان يكون اليوم
ام اراد اليوم ان يكون اليوم بعد سنين فمن الاول يلزم
الامتناع من المحكى عن ارادته ومن الثاني يثبت ان الارادة
حادثة كما هو المطلوب ومن الثالث يلزم عدم تحقق الارادة
لان ارادة طلب الفعل وطلب الفعل اليوم لمفعول لا يفعل الا
بعد مدة لا يتحقق وانما يتحقق العلم به كما قال الصـ ع
لما سئل لم يزل الله مريدا قال ع لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد
فظهر لمن فهم ان الارادة لا تكون ولا تتحقق الا مع المراد
قال سلمه الله تعالى مسئلة هل يصح النسخ قبل مضي زمن
الفعل ام لا وما الفرق بينه وبين البداء اقول النسخ
بداء كما تقدم في المسائل الاولى والبداء نسخ الا ان النسخ
بداء تشريعي والبداء نسخ تكويني وهو كثير في الايات قال تعـ

فنقول

١

نزول عنهم فما انت بملوم اراد تعذيبهم بلا مهلة فسبقت
رحمته غضبه فقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ولذلك
قوله تع مخلقة وغير مخلقة في النطف ولا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين وما ذكره اهل الاصول مبني على امور قشرية
وهذا هو الواقع من امر الله تع ومن فعله فهو بداء والبداء
نسخ وشرح الحال يعلم مما تقدم فانه المنسوخ قد انقضت
مدته في الوجود الزماني وكذلك البداء على نحو سوا قال سلمه الله
مسئلة كيف يامر الله تع خليله بذبح ابنه اسماعيل وهو
لم يرد ذبحه اقول قد تقدم جواب هذه المسئلة ولكن هذا
مما قلنا من جواز النسخ قبل الفعل وهو كثير قال سلمه الله تع
مسئلة شرح معنى ما في الكافي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة
ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة اقول اما غيبته
فقد وقعت عجل الله فرجه وسهل مخرجه واعاننا على طاعته
واما العزلة فظاهر معناها بل قد لزمها في حيوة ابيه عليهما
وبعد وفات ابيه ع وان كانوا يرونه خواصه الى حدود
الثلثماية وثلاثين تقريبا ثم اشتدت الغيبة ولزم
العزلة بعد ذلك الا المؤمنون من الجن والملائكة والاوتاد

والاركان الاربعة وقد يظهر للابدال البعض الا وامر ويكتب
لهم او يسمعون كلامه ع وقوله ع ونعم المنزل طيبة يجوز ان
يريد بها المدينة وانه معتزل فيها مستتر عن الخلق واتخذها
ماوى والخلق لا يعلمون بل قد تشعر بعض الروايات انه نزل
مدينة هورقليا فاذا جاء امر الله وخرج ذو الفقار من غمده
نزل الى الارض فتراه كل عين ويجوز ان يريد بها طيبة كرعة
من اليمن في وادي شمراخ وشمريخ من هورقليا وقوله ع وما
بثلاثين من وحشة لعله يريد بذلك الابدال الذين قد
يشاهدونه ويانس بهم وهم على ما في الكافي ثلاثون بدلا
والمعروف عند العلماء انهم اربعون بدلا لانهم قالوا ان
الوجود والنظام لا يقوم الا بعدد مخصوص لا ينقص قطب
وهو الغوث وهو محل نظر الله من العالم واربعة اركان واربعين
بدلا وسبعين نقيبا وثلثماية وستين صالحا فالقطب
لا تخلو الارض منه والاربعة الاركان باقون ما بقي النظام
والابدال اذا مات احدهم تفضل الله على واحد من النقباء
وايده فقام مقام البدل وانما سمي بدلا لانه يكون مثله في
هيئته وعمله وملبسه وتفضل الله على واحد من الصالحين
فقام مقام ذلك الذي لحق الابدال من النقباء فكان نقيبا

مكانه

مكانه وتفضل الله على واحد من المؤمنين فقام مقام من تمم النقباء
من الصالحين وفي حديث جابر ما يقارب رواية الكافي من كونهم
الابدال ثلاثين وان سماهم بغير هذا الاسم وبالجملة فالظاهر
ان المراد بقوله ع وما بثلاثين من وحشة انهم الابدال
والله اعلم قال سلمه الله ثم مسئلة ما معنى قول صاحب
الكشكول في فضل آل الرسول في اوله اذا اعتبرنا مثلا تعديل
اجزاء الصورة البشرية في آدم ع وجدناها تسعماية جزء
من التراب وتسعين جزءًا من الماء وتسعة اجزاء من الهواء
وجزءا واحدا من النار واذا اردنا تعديل الصورة البشرية
الابليسية وجدناها سبعماية جزء من التراب وماية جزء
من الماء وماية وخمسين جزءا من الهواء وخمسين جزءا من
النار فحق هذا ام لا وما وجهه وما ماخذ دليله اقول اما
هذا التفصيل فلم اقف عليه الا في هذا الكتاب المذكور ولم
اعرف ماخذه ولا وجهه ولا دليله والذي في خاطري ان
الترتيب غير هذا ولكن لا ينبغي ان يكذب الانسان بما لم يعلم
ان الانسان على هذا الترتيب الف جزء والذي يفيده العلم
الطبيعي المكتوم ان الانسان ماية وستة وسبعون جزءًا
في الذكر دون الانثى وبالجملة فلا علم لي بتفصيل هذه المسئلة

والله اعلم قال سلمه الله تعم وما حقيقة عالم الذر والميثاق وما رتبتهما في الانسان الكبير والصغير اقول اما حقيقة الذر فالذر له ثلث مراتب الاول ذر الرقايق في الحجاب الاصفر والثاني ذر الصور في الحجاب الاخضر وعالم الاظلة وورق الاس و الثالث ذر التكليف في دار الدنيا واما اخذ الميثاق فهو الخلق الثاني والصبغة التي عليها مدار الثواب والعقاب والطينة التي تجري عليها الاعمال الطيبة والخبيثة وذلك ان الله سبحانه خلق اكوانهم بماهياتها هو قوله ع جعل فيهم ما اذا سئلوا اجابوا ثم قال لهم الست بربكم قالوا بلى فمن اجاب بقلبه ولسانه مطيعا منقادا خلقه من طينة الطاعة والاجابة اي من اعلى عليين ومن اجاب بلسانه وانكر بقلبه خلقه من طينة المعصية والانكار اي من طينة سجين وطينة خبال وعلى هاتين الطينتين جرى المكلف المختار كما قال ص لسراقة ابن مالك اعملوا فكل ميسر لما خلق له وكل عامل يعمله فخلق كونهم ثم سئلهم الست بربكم قالوا بلى فخلفهم في السؤال والجواب الخلق الثاني فرتبة الذر الاول في الروح والثاني في النفس والثالث في الدنيا بها قال سلمه الله تعم وما معنى الحسبان في وترى الجبال ع في تحسبهم ايقاضا وهم في الحقيقة على خلافه

اقول

اقول الظاهر ان هذا وامثاله مثل لئن اشركت ليحبطن عملك
كلام من باب اياك اعني واسمعي يا جارة اما الاول ففي الظاهر وفي
الباطن ان الممكن الباقي محتاج في بقاءه الى المدد فهذا ابدا
نهر يجري مستديرا بعوده على بدءه فهو موجود مفقود وهذا
يخفى على عامة الناس لا على العلماء فضلا عن النبي ص حتى يظن
خلاف الواقع وانما ذلك لامته واما الثاني فلان اهل
الكهف كانوا نياما واعينهم مفتوحة وشعورهم طويلة
وامثال ذلك فاذا راهم شخص من ساير الناس استوحش منهم
ورعب ولكن كيف يكون هذا في حق النبي ص وليس في خلق
الله اشد ثباتا منه وانما هو لامته وفيهم معنى اخر ان اهل
الكهف التاويلي الذي هو الجسد سبعة وثامنهم كلبهم
عقل وعلم ووهم ووجود وخيال وفكر وحيوة وكلبهم هو
الاثيرية باسط ذراعيه بالوصيد وهو الغضب في الانسان
الصغير لو اطلعت عليهم وعرفتهم على ما هم عليه لما رايت
لشيء منهم شعورا ولا احساسا ولا ادراكا بل ولا وجودا بل هم
رقود نحن نقلبهم جهة الخير وجهة الشر ولو اطلعت
عليهم لوليت منهم فرارا ولم تعتمد على احد منهم اذ العاقل
لا يعتمد على ما ليس بشيء بل يولي عنه فرارا الى الشيء الذي

يصح الاعتماد عليه ويجب الالتجاء اليه ولو التجأت الى احد منهم
ثم تبين حاله كذلك لملئت منهم رعبا حيث التجأت الى ما ليس
بشيء وهذا لا يكون منه ص وانما يكون من رعيته الغير العارفين
فالحسبان منهم لا منه قال سلمه الله تعالى مسئلة اذا انتهى الزمان
الى الثابت فكيف ينحصر عد ما مضى من آدم الى الآن وقد سئلني
عن هذه بعض المذاكرين الخ اقول ان قلنا بهذا القول بان
الحادث منته الى القديم لم يمنع من عد الحادث لان من ادم الى الآن
ليس هو القديم ولا هو من المجردات عن المدة ان اريد بالثابت
المجردات فانها لا ينسب اليها الماضي والحال والاستقبال
لان هذا حتى الزمانيات فمن قال بالانتهاء الى الثابت لم يمنع
من عد المنتهي اليه واما على ما نقول ص ان الزمان منته الى
الدهر فهو معدود بالاجزاء الزمانية والدهر معدود بالاجزاء
الدهرية والدهر منته الى السرمد وهو معدود بالاجزاء السرمدية
والسرمد منته الى نفسه لا غير والكل قائم بالله قيام صدور
فافهم قال سلمه الله تعالى مسئلة ما الوجه فيما يظهر من الاثر
ان ابليس خلق قبل آدم ع اقول اعلم ان ابليس لم يخلق قبل
آدم بقول مطلق وانما خلق قبل آدم ابينا الاخير لانه خلق
من نار وما يخلق من النار يسبق ما يخلق من التراب للترتيب الطبيعي

ولانه

ولانه مظهر الجهل الاول الذي هو ضد العقل الذي قبل الموجودات
ولان آدم ابانا ع لو كان مخلوقا قبل ابليس لما امكن ان يتسلط
عليه ظاهرا ولكن كل هذا على الظاهر والا ففي الحقيقة آدم قبل
ابليس في الدهر وان كان ابليس قبل ادم في الزمان بناء على
ان النار قبل التراب والا ففي الحقيقة انما خلق ابليس من نار
الشجر الاخضر وذلك الشجر الاخضر خلق من التراب فالتراب قبل
النار التي خلق منها ابليس قال سلمه الله تعـ اي المقابلة
بين العقل والجهل تقابل ملكه وعدم ام تضاد ام نفي و
ايجاب اقول اعلم ان الجهل له اطلاقان لكل واحد وجه
احدهما يراد به ضد العلم والتقابل بينهما تقابل ملكه وعدم
لان العلم هو الصورة المجردة عن المادة الجسمية والمدة
الزمانية والجهل عدم الصورة وثانيهما يراد به ضد العقل
والتقابل بينهما تقابل تضاد لان العقل هو المعاني المجردة
عن المادة الجسمانية والمدة الزمانية والصور النفسية والمثالية
وهو المعبر عنه باليقين والثبات الباب والجهل هو الشك
والتردد بين طرفي النفي والاثبات كانما يصعد في السماء
فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او ان تتركه يلهث
والى ذلك الاشارة بقوله ع في حديث الكافي حكاية عن الجهل

ولا قوة لجيبه وانا ضده وقد يطلق الجهل في ظاهر اللغة او
مجازا على ما يقابل المعرفة فيقال زيد يجهل هذا الشيء ولا يعرفه
والاصل ان المعرفة تقابل بالانكار كما قال تعـ ام لم يعرفوا
رسولهم فهم له منكرون يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها فافهم
قال سلمه الله تعـ مسئلة الجهل البسيط ان لم يكن فيه وجود
فكيف يكون وان كان فما الفرق بينه وبين المركب اقول الجهل
البسيط موجود وقولنا انه عدم الصورة ليس نريد انه هو
في نفسه عدم وانما هو موجود ولكن لا صورة فيه بناء على ان
العلم هو الصورة النفسانية واذا قلنا ان الجهل البسيط
موجود فالفرق بينه وبين المركب ان البسيط موجود لا علم
فيه ولا يدعي العلم والمركب كذلك الا انه يدعي العلم فالتركيب
بين عدم العلم ودعوى العلم والبساطة عدم التركيب
بدعوى العلم قال سلمه الله تعـ مسئلة اهل المنطق على ان
اللازم لا يكون اخص فاي رتبة من الوجود المقيد ان كانت
في لوازم المطلق فكيف تفقد في غيرها وان لم تفقد لم تتمايز
المشخصات وان فقدت تحقق الانفكاك وكذا الاشخاص
بالنسبة الى الانواع وهي الى الاجناس اقول ان مسئلة
كون اللازم لا يكون اخص لا ارتباط لها بهذه المسئلة

من وجهين

٤١٧

من وجهين احدهما ان هذه الرتبة ليست لازمة وانما
وجدت عند توفر اسبابها السبعة المتقدمة التي هي المشخصات
وثانيهما ان تعلق هذه الرتبة من المقيد بالمطلق انما هو
بجهة منه خاصة بتلك الرتبة فتنهدم المسئلة من اصلها
لان الوجود المطلق ان اريد به المعنى الاصطلاحي فهو عالم
المشيئة والابداع وعليه فتعلقه بتلك المرتبة من المقيد
انما هو بجهة منه خاصة بها لا بكله من حيث هو وان
اريد به مطلق الوجود فهذا معنى اصطلاحي ليس له تحقق
في الواقع وانما يتصور في الفرض هذا على دعواهم واما على
الحق فلا يمكن فرض ذلك على معنى صحيح تبتني عليه مسئلة
بل الوجود الحق سبحانه في صقع لا يدخل في شيء ولا يدخل هو
في شيء ولا ينسب الى شيء ولا ينسب اليه شيء والوجود
المطلق هو مشيئته وفعله وهو عالم منفرد كذلك
والوجود المقيد هو المفعولات التي اولها العقل واخرها
تحت الثرى ولا ملازمة لواحد من هذه الثلاثة بآخر
فكل رتبة من مراتب الوجود المقيد توجد في مرتبتها بذاتها
وتوجد فيما تحتها بظهورها وانعقادها فتكون بانعقادها
ليس هي الثانية بذاتها وانما ذلك صفة الذاتية من حيث هي

فوق ذلك لا في السفلي وتوجه فيما فوقها بالامكان والقوة
لا بالفعل والاصل في ذلك ان الشيء انما يكون هو هو
بالمشخصات السبعة التي هي الوقت والمكان والجهة و
والرتبة والكم والكيف والماهية قال سلمه الله تعم مسئلة
ما تفصيل السبع التي لا يكون شيء الا بها في مراتب الصغير
والكبير وتحققها في المفارق والانفس بالنسبة الى تعقلا تها
اقول قد سال ايده الله تعم عن هذه المسئلة في المسائل
الاولى وكتبنا جوابها فلا فائدة في ذكره هذا اخر المسائل
الثانية والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
اما بعد فيقول العبد المسكين احمد ابن زين الدين الا
الاحسائي ان الشيخ المذكور الحق بذلك مسائل بعنوان
قال بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليكم ما اوضحتم برهانا
وتلوتم واقمتم سنة واوضحتم اية وتلوتم بعد الاستغفار في
الاسحار قرانا وتفكرتم الليل وازلتم الاغيار ونشرتم العلم با
بالنهار وجذبتم النفوس القاصرة فصارت ببركتكم جنانا
اما بعد ايها المولى المحروس وموقظ النفوس فاني اكتب

لجناب

لجنا. نياط قلب الاحباب كتابا فيه شيء من المسائل الدينية
وان كان غير مرتب العبارة ولا محرر الاشارة ثقة بعفوك
وطمعا في برك وتوفيقا ببيان المرام في الجواب فسنح لي
ان الحقه بهذا ليلحقه سيدنا بذلك لان العلم بكرمك
يطمع في قرع باب حرمك مسئلة ما الوجه في تولد عيسى ع
من غير اب وهل الجنين من ماء الرجل او من ماء المرءة او
منهما او تارة كذا واخرى كذا اقول الم تعلم ان الله على
كل شيء قدير اراد ان يبين لعباده قدرته وكيفية تولد
آدم ع والاب انما يكون سببا للتولد لاجل النطفة التي
هي في صلبه وليست هي نفس المني ولكن المني حامل للنطفة
التي هي روح الحيوة المعبر عنها ظاهرا بالرائحة لانها
لازمة للرائحة وهي التي تقع من شجرة المزن ومن هنا
كان اهل شهرزنان كلهم نساء وليس فيهم ذكور وانما
يحملن من شجر في بلادهن يكون في الشجرة غصن كهيئة ذكر
الرجل وله رائحة كرائحة المني فتمصه المرءة فتستعمله
فتحمل ببنت وذلك للرائحة ولما اراد الله سبحانه اظهار
قدرته ارسل جبرائيل الى مريم ع فنفخ في جيبها او في فمها
على اختلاف الروايتين بهواء رائحته رائحة المني فتولد

